

# المستشار الغرياني يتساءل أين العدالة والقضاء وما هذا المستوى المنحط الذي إنحدرتنا إليه؟



الثلاثاء 29 أكتوبر 2013 12:10 م

## نافذة مصر

من كان يتصور بعد عام من حكم مرسي أن يذهب القاضي منزوع الهيبة معصوب العينين الى مكان مجهول ليحقق مع معتقل او متهم؟ من الذي سمح لسلطة منقلبة غير منتخبه أن تسقط عنا الهيئة؟ كيف تسمح النيابة أن لا يعرض المتهمون عليها ولايسمح للدفاع أن يحضر التحقيقات؟ لاتوجد تحقيقات بل توجد قرارات حبس احتياطي وتجديد حبس على ورقة مهمة النيابة الان في مصر أن توقع عليها فقط؟ من سمح للداخلية أن تتركب سلطة القضاء هكذا وأين الاصوات والحناجر التي ملئت قنوات الاعلام نباحا أيام الرئيس مرسي لاتفه الاسباب واليوم يختفون ويختبئون رغم أن ما يرتكب اليوم في حق قضاة مصر أبشع ما أرتكب في حق القضاة على مر التاريخ؟ دعونا نعلنها اليوم صريحة وواضحة أن مصر الان بلا قضاء وبلا سلطة قضائية قرارات النيابة تأتي مكتوبة وبشكل غريب وغير مبرر تستجيب النيابة وتنحنى وتطعن عدالة الدولة بخنجر الظلم وتساعد الظالم على نشر ظلمه وفرض واقع ظلامي لا يوحى بمستقبل لا لديمقراطية ولا لتطبيق العدالة وتصبح القوة للسلطان لا للحق يا قضاة مصر أفيقوا فإن القاضي أقوى من السلطان وكلمة القاضي ترتعش أمامها عروش السلاطين ..يا قضاة مصر أقيموا الوزن بالقسط ولا تخسرو الميزان ' يا قضاة مصر أنفجرو في وجه من دمر قلعة عدالتكم وهتك عرض هيبتكم وجعل منكم ظلمة ومفسدون يا قضاة مصر أنتم أولى ألا ينال الصمت منكم عار عليكم أن تسلب منكم الاحكام والقرارات أعيدو الشرعية الى وضعها وأستعيدو للناس إرادتهم وأصواتهم فأنتم من أشرف على الانتخابات وأنتم من إستأمنكم الشعب على نتيجة الانتخابات فلا تكونو اليوم ظهيرا لقوم مجرمين يا قضاة مصر فليكن كل قاضي اليوم منكم نصيرا للمستضعفين .